واجباتها ما اعلم من فيه بمعنى الاجل من شدة وجدائه ومن هذه بيان لما الموصولة
الوجد بمعنى الحزن من بكائه من هذه بمعنى الاجل وفيه بيان الرفق للمؤمنين
والتيسير عليهم م ابن مسعود رضه روى عنه انى لاعرف اسماءهم واسماء
ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او من خير فوارس
على ظهر الارض يومئذ هذا شك من الراوى يعنى عشرة فوارس هذا تفسير لضمير
اسمائهم يبعثون على بناء المجهول طليعة وهو الذى يبعث ليطلع على حال العدو
وهى فعيلة بمعنى فاعلة يستوى فيه الواحد والجمع بعد فتح قسطنطينية قال
النووى هو بضم القاف واسكان السين وضم الطاء الاولى وبعدها نون
ساكنة ثم طاء مكسورة ثم ياء ساكنة بعدها ثم نون هكذا ضبطناه وهو المشهور
ونقل القاضى فى المشارق بفتح الطاء وزيادة ياء مشددة بعد النون وهى مدينة
مشهورة من اعظم مدائن الروم قال الترمذى قد فتحت قسطنطينية فى زمان
بعض اصحاب النبى عم ويفتح عند خروج الدجال حين يقال لهم اى يقول الشيطان
للمسلمين الذين فتحوا قسطنطينية بعد هزمهم الكفار واشتغلوا بجمع الغنائم
ان الدجال قد خلفهما وصار خلفا لهم فى ذراريهم جمع ذرية ق ابو موسى رض
ارقام سفارهم ويريد النسل
اتفقا على الرواية عنه انى لاعرف اصوات رفقة بضم الراء وفتحها وكسرها
جماعة يوافقه فى السفر الاشعريين وهم قبيلة منسوبة الى ابيهم وهو الاشعر
فى اليمن بالقران اى بقراءة القران وهو حال من الاصوات ومتعلق بقوله
لاعرف حين يدخلون بالليل قال النووى هو بالدال هكذا فى جميع نسخ مسلم والبخارى
ووقع فى بعضها يرحلون بالراء والحاء المهملة من الرحل واختار البعض
هذه الرواية قلت الاولى صحيحة المراد يدخلون فى منازلهم اذا خرجوا لشغل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا
بالنهار ومنهم حكيم وهو اسم رجل من الحكمة اذا لقى الخيل اى الفوارس او قال العدو
شك من الراوى اى او قال ثم لفظ العدو مكان لفظ الخيل قال لهم اى قال الحكيم
للعدو ان اصحابى يامرونكم ان تنظروهم من الانتظار وهو الامهال قال النووى
لعل طلب الانظار كان لا يقاتل الصلح بينهم ولفظ حكيم يشعر بذلك لان منهم ابا موسى

وهو كان

وهو كانا حكمين فى امر على ومعاوية واصلاح بينهما وقيل لانهم كانوا مشتغلين
بالطاعة فطلبوا الامهال من العدو وللفراغ من ذلك والقرينة ما سبق فى الحديث
من ذكر قراءتهم وفى الحديث مدح الاشعريين وفضيلة الجهر بالقراءة اذا لم يكن
فيه ايذاء لنائم او مصل او غيرهما ولا رياء لان فائدته يتعلق ايضا بغير القارى
والجهر للمتعدى اولى من اللازم ولانه يطرد نوم القارى ويجمع فكره م جابر بن سمرة رضه
روى عنه انى لاعرف حجرا بمكة قيل انه الحجر الاسود وقيل غيره كان يسلم على قبل ان ابعث
فيه بيان لان كل الاحجار كان يسلم على النبى عم بعد كونه مبعوثا لما روى عن على رضه عنه
انه قال كنا بمكة فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعض نواحيها فلم نمر بشجرة
ولا حجرة الا قال السلام عليك يا رسول الله قيل تسليم الاحجار مجاز معناه كنا
نشاهد نبوته عم بحيث لو كان للجمادات لسان لشهدت بها وسلمت عليه وقيل حقيقى
بان يخلق الله فيها حيوة ونطقا معجزة للنبى عم كما ان احياء الموتى معجزة لعيسى عم
بل احياء الجمادات اقوى انى لاعرفه الآن هذا استيناف وفيه بيان ان النبى عم يعرف
الموات ق سعد بن ابى وقاص رضه اتفقا على الرواية عنه قال كان النبى عم يقسم الغنيمة
بين رهط فترك منهم رجلا فقلت يا رسول الله ما اعطيت فلانا وهو مؤمن
فقال عم انى لاعطى الرجل وغيره الواو فيه للحال احب الى منه اى اولى للاعطاء من ذلك
الرجل خشية مفعول له ان يكب فى النار على وجهه يعنى انما اعطى بعضا لعلمى ان
ايمانه ضعيف حتى لو لم اعطه لاعرض عن الحق وسقط فى النار على وجهه واترك بعضا
فى القسمة لعلمى انه تام الايمان وانه يحبى مما افعل وفيه بيان ان الامام يجوز له
ان يرجح البعض فى قسمة الغنيمة لما يرى فيه من المصلحة ق بن مسعود رضه عنه
اتفقا على الرواية عنه انى لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة
رجل اى هو رجل يخرج من النار حبوا وهو المشى على الاست فيقول الله له اذهب فادخل الجنة
فياتيها فيخيل اليه على بناء المجهول يعنى يلقى الله فى خيال ذلك الرجل انها ملأى
الاست بمعنى العجز
بالهمزة على وزن عطشى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له
اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)